

ملخص الشركات الإعلامية الأمريكية العملاقة

- إن الشركات الإعلامية الأمريكية لا تزال تسيطر على غالبية المبيعات الأجنبية في السوق الإعلامي العالمي كما أنها تواصل التوسع من خلال شركاء إقليميين ومشروعات عالمية مشتركة أو من خلال الشراء الكامل لبعض الشركات .
- وتمتلك كل من أمريكا أون لاين تايم وارنر AOL Time Warner وديزني Disney وفياكوم Viacom وجنرال اليكتريك General Electric وسائل الإعلام الأمريكية الرئيسية التي تسيطر على العديد من الأسواق الإعلامية والأسواق المرتبطة بها في العالم وتقع المراكز الرئيسية لكل هذه المجموعات الإعلامية في الولايات المتحدة وتتوزع أنشطتها في أسواق الدول الهامشية والدول شبه الهامشية .

وصف إجمالي للشركات الإعلامية الأمريكية

- أولا : فيما يتعلق بالعائدات فإن أكبر ثلاث امبراطوريات إعلامية في العالم كلها أمريكية .
وترتيبها على النحو التالي :

١ . مجموعة أمريكا أون لاين تايم وارنر: وتمتلك شبكة CNN وشبكة HBO

٢ . مجموعة ديزني : وتمتلك شبكة ABC وشبكة ESPN

٣ . مجموعة فياكوم : وتمتلك شبكة CBS وشبكة MTV

٤ . نيوز كوربريشن : (يسيطر على هذه المجموعة روبرت ميردوخ أسترالي الجنسية) وتمتلك المجموعة داخل الولايات المتحدة شبكة تليفزيون فوكس وشركة القرن العشرين فوكس للإنتاج السينمائي وشبكة BSKYB في أوروبا وتليفزيون ستار في آسيا .
ومن الجدير بالذكر أن مجموعة جنرال اليكتريك الأمريكية والتي تحتل المركز الثامن في العائدات على مستوى العالم تمتلك شبكة NBC الشهيرة .

ثانيا :

فيما يتعلق بنظرية الاستعمار الإلكتروني فإن كل الامبراطوريات الإعلامية العالمية وشبكاتهما الإعلانية الواسعة تروج وتشجع الأذواق والقيم والثقافة واللغة الأمريكية في جميع أنحاء العالم ولعل هذا أكثر ما يزعج دول المركز الأخرى والدول الهامشية وشبه الهامشية إلى حد كبير وذلك بسبب تأثير وسائل الإعلام الأمريكية المتعددة والمنشرة في العالم على مستوى وسائل الإعلام الأمريكية .

وفيما يتعلق بنظرية النظام العالمي فإن أنشطة الولايات المتحدة في الدول الهامشية وشبه الهامشية التي لديها أسواق واسعة يسهل الوصول إليها ومستهلكين من ذوي الدخل المناسبة تقدم نموذجا جيدا للمدى الواسع من الأنشطة الاقتصادية الخارجية التي تمارسها المجموعات الإعلامية الأمريكية الكبرى .

كيفية؟؟

هذه الامبراطوريات تحدد العلاقات مع الدول الأخرى كما تحدد خطوط الإنتاج الإعلامي المتعددة بالإضافة إلى الإعلان في ضوء تزايد شبكات التلفزيون التجارية الأجنبية .

المزايا الأربع للمجموعات الإعلامية الأمريكية في هوليوود ونيويورك (٤ مزايا)

تقديم منتجاتها باللغة الانجليزية وهي لغة القطاع العالمي الأكبر من المؤسسات الإعلامية ذات القدرة الشرائية .

إن لديها مصادر مالية ضخمة تسمح لها بتمويل أعمال إنتاجية ضخمة تتكلف ملايين الدولارات والمعروف أن تكلفة إنتاج فيلم واحد في هوليوود تفوق بكثير ما تنفقه غالبية الدول الأخرى سنويا على كل أفلامها السينمائية .

الشبكات التلفزيونية الأمريكية تفضل بشكل كبير البرامج التلفزيونية الأمريكية ومن أهمها شبكات ABC و CBS و NBC

سهولة وصولها إلى كم كبير من المواهب والممثلين والكتاب والمخرجين .

،،،، بالتوفيق